مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الصراع الدولي في ليبيا (١٩٥١ – ١٩٥٧)

ريهام عبده حسن عبدالمجيد

دراسات عليا بقسم التاريخ

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.130064.1403

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٧) أكتوبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الصراع الدولي في ليبيا(١٩٥١ – ١٩٥٧)

الملخص:

يعد البحث في تاريخ الأقطار المغاربية من القضايا الهامة , وتعد القضية الليبية واحده من اهم تلك القضايا التي شغلت جزءاً كبيراً من سياسات الدول الاستعمارية الكبرى من اجل السيطرة عليها , حيث تمسكت هيئة الأمم المتحدة بوحدة ليبيا وأسقطت جمعيتها العامة مشروع بيفنسفورزا الذي أثار سخطا لدي الليبيين , واهتدت الي مشروع قرار لاستقلال ليبيا , لتحقيق ذلك عينت (ادريان بلت) مبعوث لها, فزار الأقاليم الليبية رغم الصعوبات التي واجهته وتأكد من رغبة الشعب الليبي في وحدة بلادة واستقلالها , وما أن انتهي أدريان من تشكيل المجلس الاستشاري للأمم المتحدة في ليبيا، حتي شرع في تنفيذ خطته الخاصة بالتطور الدستوري في ليبيا، بدأها بتشكيل اللجنة التحضيرية ثم تشكيل الجمعية الوطنية التأسيسية التي أقرت بأن تكون ليبيا دولة ديموقراطية متحدة ذات سيادة , علي أن تكون ملكية دستورية , وأن يكون الأمير محمد إدريس السنوسي أمير برقة ملك الملكة الليبية المتحدة , وقدمت وثيقة البيعة للملك إدريس الذي أعلن في اليوم الرابع والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٥١م في قصر المنار استقلال ليبيا .

الكلمات المفتاحية : الاستقلال ، الصراع ، ليبيا ، الأمم المتحدة .

مقدمة :

مرت ليبيا بفترة تاريخية عصيبة منذ حصولها علي الاستقلال في نهاية عام ١٩٥١ م حتي عام ١٩٥٧ م ومن خلال تتبع هذه الفترة وما تحمله من أحداث , تبرز عدة حقائق أهمها استخدام هذا البلد ميداناً للتنافس بين قوي الاستعمار ومرتعاً خصباً للتكالب والصراع وجعله منطقة نفوذ تخدم مصالح كل دولة من الدول المتنافسة عليه وعلي رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا [١] .

فبعد استقلال ليبيا بدأت الدول الغربية في العمل علي إضفاء الشرعية علي وجودها في ليبيا وتدخلها السافر في الشئون الليبية , في محاولة منها للحفاظ علي وضعها , علي الجانب الآخر ظل الليبيون يحاولون نزع استقلال ليبيا الفعلي فبعد أن تم تداول القضية الليبية في الجامعة العربية تم طرحها أيضا علي بساط البحث في الأمم المتحدة وتسليط الضوء بشكل خاص علي تطورات السياسية والإجراءات الدستورية في ليبيا بعد أن أقرت الأمم المتحدة استقلالها وهو الموقف الذي قادها في النهاية الي بناء علاقات منفردة علي أساس سياسة الأمر الواقع[٢].

الأمم المتحدة واستقلال ليبيا:

أعيد طرح المسألة الليبية أمام الدورة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ١٩٤٩م فشرعت اللجنة السياسية في النظر في القضية الليبية فخصصت لها أربع عشر جلسة استمعت خلالها لكلمات القاها عدد من وفود الدول المشاركة والتي دعت في مجملها لمنح ليبيا الاستقلال، [٣]في ١١ أكتوبر ١٩٤٩ م تشكلت لجنة فرعية مكونة من ٢١ دولة وأعدت اللجنة الفرعية مشروع قرار يتضمن أن تنال ليبيا استقلالها في أول فرصة ممكنة على أن لا يتأخر ذلك عن يناير ١٩٥٢م ، وقد نالت المشكلات المتعلقة بالوحدة الليبية ودور الأمم المتحدة في تحقيق الاستقلال وانسحاب القوات

الأجنبية أكبر قدر من وقت اللجنة الفرعية، وبعد مناقشات طويلة اتصفت بكثرة المقترحات وإجراء التعديلات –فاستغرقت ٢٩ اجتماعا في الفترة ما بين ١١ أكتوبر إلي أول نوفمبر– استطاعت اللجنة إنجاز المهمة(٤)، ففي ١٩ نوفمبر ١٩٤٩ م أحيل مشروع القرار إلي الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت عليها بحضور جميع أعضائها في الدورة الرابعة للجلسة رقم (٢٤٧) والتي ترأسها الجنرال الفلبيني "كارلوس بينا روملو" "Carlos Rómulo y Peña" وطرح فيها القرار ونصه(٥):–

"بناء على الفقرة الثالثة من الملحق ١١ من معاهدة الصلح مع إيطاليا ١٩٤٧م التي وافقت الدول المختصة فيها على قبول توصيات الجمعية العمومية بخصوص التصرف في المستعمرات الإيطالية السابقة، اتخاذ التدابير اللائقة لسريان مفعولها، وبعد الاطلاع على ما جاء في تقرير لجنة التحقيق الرباعية، وبعد سماع أقوال ممثلي الهيئات التي تمثل الأقسام المهمة للآراء في الأقاليم المقصودة، وبعد الأخذ بعين الاعتبار رغبات ورفاهية سكان الأقاليم وصالح الأمن والسلم ووجهات نظر الحكومة المختصة والنصوص الخاصة بهذا الموضوع في السياق أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (٢٨٩) فيما يتعلق بليبيا يتلخص فيما يلي(٦) :–

١– تَصبح ليبيا بأجزائها الثلاثة (برقة وطرابلس وفزان) دولة مستقلة ذات سيادة ويسرى مفعول الاستقلال في اقرب فرصة ممكنة على ألا يتجاوز ذلك أول يناير ١٩٥٢م .

٢– يُوضع دستور ليبيا ويحدد نظام الحكم بواسطة ممثلي السكان في جمعية وطنية لمساعدة السكان في وضع الدستور وتأسيس حكومة مستقلة .

٣–يُوفد إلي ليبيا مندوب بالأمم المتحدة والذي تعينه الجمعية العامة ويكون إلي جانبه مجلس يساعده ويرشده، يقوم مندوب الأمم المتحدة في ليبيا بالتشاور مع المجلس تقريراً سنويا أو أي تقارير إلي السكرتير العام الأمم المتحدة .

٤- تُلحق بهذه التقارير أيه مذكرات أو وثائق يرغب مندوب الأمم المتحدة أو اي عضو من أعضاء المجلس رفعها للأمم المتحدة [٧].

٥- يتألف المجلس الاستشاري من عشرة أعضاء على النحو التالي:

أ- ممثل واحد عن كل من حكومات الدول مصر وفرنسا وإيطاليا وباكستان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية .

ب- ممثل عن كل من أجزاء ليبيا الثلاثة وممثل واحد للأقليات في ليبيا ويعينهم مندوب الأمم المتحدة بعد التشاور مع السلطات الإدارية[٨]، وممثل الحكومات بعد استشارة الإدارات القائمة في ليبيا وممثل الدول المذكورة في الفقرة السابقة واعيان البلاد وممثل الاحزاب السياسية. على أن يُعين مندوب الأمم المتحدة الممثلين الأربع من الولايات الليبية والأقاليم المقيمة في ليبيا.

٦- يجب على مندوب الأمم المتحدة أثناء قيامه بأعماله التوجه إلي أعضاء المجلس للحصول على نصائحهم وإرشاداتهم، على أنه قد يطلب من مختلف الأعضاء أن يقدموا آرائهم بخصوص مختلف المناطق أو مختلف الموضوعات[٩].

٧- يجوز لمندوب الأمم المتحدة أن يقدم إلي الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والسكرتير العام للأمم المتحدة الخطوات التي يمكن للأمم المتحدة أن تتبناها خلال فترة الانتقال حول مشكلات ليبيا الاقتصادية والاجتماعية.

٨- وتقبل حينما يتم قيامها دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة بموجب المادة الرابعة من الميثاق مما تصبح دولة مستقلة [١٠]

٩- يتوجب على الدولة القائمة على إدارة ليبيا بالتعاون مع مندوب الأمم المتحدة:

أ- البداية باتخاذ الخطوات اللازمة لنقل السلطات إلي الحكومة المستقلة عند تأليفها.

ب-إدارة البلاد بشكل يتفق مع تحقيق الوحدة الليبية واستقلال البلاد، والتعاون في سبيل إيجاد مؤسسات حكومية، وتنسيق لنشاطها نحو هذه الغاية.

ت–تقديم تقريراً سنوياً إلي الجمعية العامة عن الخطوات التي تتخذها لوضع التوصيات موضع التنفيذ[١١] .

بعد أن وافقت اللجنة الأولي علي مشروع القرار بأغلبية ساحقة ،أصبح من المؤكد أن تمنح ليبيا استقلالها من قبل الجمعية العامة ،وفد تقرير اللجنة الذي اعده ممثل الجمعية العامة في ١٩ نوفمبر١٩٤٩ م واستمرت مناقشته حتي ٢١من الشهر نفسه[١٢] , وبالرغم من الاعتراض الذي إثارة الوفد الفرنسي بأن المدة التي حددت لنيل الاستقلال كانت قصيرة، والاحتجاج الاتحاد السوفيتي لأن ليبيا لم تمنح استقلالها فوراً ، فقد اقر المشروع بأغلبية ٤٨ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ٩ أصوات وقد حمل القرار رقم ٢٨٩ [١٣], فمن هنا يكون تاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٩ م اعترافاً دولياً بنهاية صراع الوصاية علي ليبيا ووضع بناه دولة مستقلة وبذلك تكون هيئة الأمم المتحدة قد لعبت دوراً أساسي ومهم في تحقيق ليبيا لاستقلالها استناداً علي المبادئ التي أنشأت من أجلها[١٤].

لذك انتهت نصوص القرار لتبدأ أراء الدول :

مصر : قد ذكر مندوبها للجمعية العامة " بأن مصير الملايين من شعوب إفريقيا الذين يتطلعون إلي الأمم المتحدة من أجل العدالة والتحرر ، يعتمد علي القرار الذي تتخذه الجمعية، علي هذا القرار أيضا تعتمد سمعة الأمم المتحدة ، فيما يتعلق بليبيا ففي رأيه أن الحل المقترح في مجملة مرضياً، لكن بعض أجزاء منه فيما يتصل بالاستقلال والوحدة كان من الممكن تقويتها إلي مستوي أعلي. **الاتحاد السوفيتي:** اشتكي من أن المشروع المقترح ليس أكثر من مشروع بيفنسفورزا القديم، في شكل مقنع بلباقة، بحيث استطاعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن طريق مناورات جديدة، أن تحصل علي تبني المشروع من قِبل غالبية اللجنة الأولي، وإن تعين مفوض ومجلس لمساعدة شعب ليبيا

لإعداد الدستور، هو تدخل غير مقبول في شئون ليبيا الداخلية، فلم يستشير شعب ليبيا في ذلك، فالمجلس المقترح اشتملاً علي عضوية اثنين فقط من القوي الاستعمارية(١٥).

العراق: فرأت أنه مثال علي أحسن إنجاز استطاعت الأمم المتحدة أن تحققه وفقاً للظروف القائمة ، وصفه مندوب الولايات المتحدة علي أنه أحد أهم الإنجازات المرضية للجمعية العامة، وأن شروط مشروع القرار أكدت أن شكل الدولة الليبية ودستور حكومتها سوف يُقرر من الشعب نفسه ، وهكذا فالجمعية العامة سوف تدعم بكل قواها حق الشعب الليبي في تقرير مصيره.

أما الهند: تعتقد أن مشروع القرار يعتبر فريداً من نوعه في تاريخ الأمم المتحدة وأنه بالنسبة للبث في مصير المستعمرات الإيطالية السابقة، فالجمعية العامة تصرفت لأول مرة ، ليس كمجتمع ولكن كبرلمان حقيقي للعالم يملك السلطة لإصدار قرارات نهائية تلزم جميع من يهمه الأمر وأن تعيين مفوض من مهامه تأسيس جمعية للدستور، هو أمر اتُخِذَ لأول مرة كخطوة هامة جداً(١٦).

بريطانيا: ذكر بأن وفده " أعرب عن شكه في مراحل مختلفة في الحكمة والواقعية لتفاصيل معينة تتعلق بالآلية المقترحة خاصةً العلاقة بين المجلس الاستشاري والمفوض والإدارة الحاكمة، وفيما يتعلق ببرقة فبريطانيا واثقة من أن المفوض ومجلسه سوف لن ينسياً أنه كانت في برقة إدارة وبينما تقدم الإدارة تعاونها بغيطه وحماس، فهي بالمقابل تتوقع من المفوض ومجلسه التعاون والمساعدة وليس الخصومة، **أما فرنسا؛** فقد اعتبرت القرار صيغه حل وسط بصفة أساسية، بالنسبة لتحديد فترة سنتين التي وضعت لليبيا لإعلان استقلالها، فإن فرنسا تعتبر ذلك أمر غير واقعي واخيراً فرنسا التزمت بالامتناع عن التصويت علي مشروع القرار ، إلا أن حكومتها ستقبل الحكم الصادر من الأمم المتحدة ، وهي في تطبيقه ستقدم كل مساعدة تُطلب منها(١٧)، فتنفيذاً للقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عين "ادريان بلت" مندوباً عنها في ليبيا ١٠

ديسمبر ١٩٤٩م هو دبلوماسي هولندي من أفراد الجهاز الدائم بالمنظمة الدولية، كان بلت رجلاً صريح الطبع متحرراً من النزاعات الإقليمية، علي دراية بخلفيات المسألة الليبية ويعي جيداً ضرورة إرضاء الرأي العام العربي والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة داخل ليبيا نفسها ، فضلاً عن أهمية المحافظة على علاقات طيبة مع حكومات كلا من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا(١٨)

وبناءً علي توصيات الأمم المتحدة أيضا تم تشكيل مجلس استشاري ضم ممثلين عن كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن أربعة ممثلين عن ليبيا، وأن يتولى ممثلو هذه الدول من خلال هذا المجلس تقديم النصح والمشورة لمندوب الأمم المتحدة، كان أول عمل قام به بلت لوضع قرارات الجمعية العامة موضع التنفيذ هو زيارته إلي ليبيا في١٨ يناير ١٩٥٠م ، لخص مهمته علي أنها لمساعدة شعب ليبيا علي وضع دستوره وإقامة حكومة مستقلة(١٩)

قضي "بلت" ثلاثة أسابيع في ليبيا، قد ركز القسم الأكبر من جهوده علي المشاورات مع الدول القائمة على الإدارة وأمير برقة والأحزاب السياسية الرئيسية في ليبيا وزعماء الولايات الثلاث في سبيل تأليف المجلس الاستشاري والمُسمى "مجلس العشرة"، وقد طلب من الزعماء الليبيين أن يقدموا له اسم مرشح واحد متفق عليه لكل من المقاعد المخصصة لهم في المجلس، فاقترح أمير برقة بأسماء ثمانية مرشحين، أما الأحزاب السياسية في طرابلس فلم تتفق علي مرشح واحد بل قدمت سبعة مرشحين، وكذلك الحال في فزان التي أقدمت على أكثر من مشروع. وإزاء هذا التضارب أجري مندوب الأمم المتحدة مشاورات مع ممثل الحكومات الستة الأعضاء المجلس الاستشاري يومي ٥ و ٦ أبريل ١٩٥٠م(٢٠)، انتهت باختيار أسماء المرشحين لكل من برقة وفزان وطرابلس وممثل عن الأقليات، وهم(علي الجربي ، وعلي نور الدين العنيزي عن برقة ، ومصطفى ميزران عن طرابلس وأحمد الحجاج السنوسي ومحمد بن

عثمان وعن فزان (وجيو كومو ماركينوgiocomomakino) نائب مدير بنك التوفير الإيطالي بطرابلس عن الأقليات)[٢١].

بدأ المجلس الاستشاري (مجلس العشرة) عملة في ٢٥ أبريل ١٩٥٠م حيث أقر خطة قدمها بلت وتضمنت الآتي:

- انتخاب المجالس المحلية في برقة وطرابلس وفزان خلال شهر يوليو ١٩٥٠م.
- اختيار "لجنة تحضيرية" لأعمال الجمعية الوطنية التأسيسية في وقت لا يتجاوز شهر يوليو١٩٥٠م" لجنة الواحد والعشرين".
- انتخاب الجمعية الوطنية التأسيسية ودعوتها للاجتماع في خريف ١٩٥٠م وتسمي "لجنة الستين" .
- إقرار الجمعية الوطنية التأسيسية للدستور خلال عام ١٩٥١م [٢٢].
- قيام هذه الجمعية الوطنية بتشكيل حكومة مؤقتة بحلول ١ يناير ١٩٥١م، وأن السلطات القائمة بالإدارة ستنقل تدريجياً السلطات المؤقتة إلي الحكومة المؤقتة بحيث تكون جميع السلطات بحلول ١ يناير ١٩٥٢م قد تم نقلها إلي الحكومة الليبية المشكلة حسب الأصول.
- قيام مفوض الأمم المتحدة بمساعدة وتوجيه من مجلس ليبيا؛ بوضع برنامج علي الفور بالتعاون مع السلطات القائمة بالإدارة لنقل السلطة علي النمط المنصوص عليه[٢٣]، ولذلك استمر "بلت" في مباحثاته مع الحكومات ذات الشأن بعد أن أخذ فكرة واضحة عن الحال في ليبيا، وبعد أن فهم جيداً رغبة الشعب والزعماء والأحزاب التي تتلخص في:

– إجماع الشعب الليبي كله علي مبايعة السيد محمد إدريس السنوسي ملكاً علي البلاد.

- ضرورة إقامة نظام اتحادي بين الأقاليم الثلاثة لأنه يتمشى مع الأوضاع المختلفة الموجودة في البلاد، ولأنه بدونه لا يمكن التفكير في جمع ليبيا في دولة واحدة [٢٤]، فلذلك تقدم مندوب باكستان "عبد الرحيم خان" لمشروع يقضي بأن تُشكل "لجنة تحضرية" قوامها سبعة أشخاص من كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاثة، يختار سمو الأمير أعضاء برقة، ويختار أحمد سيف النصر أعضاء فزان، وفي طرابلس فقد قام باختيار ممثليها السبعة مندوب الأمم المتحدة، وكان أبرزهم: بشير السعداوي، فقد أقر المجلس الاستشاري هذا المشروع وبالتالي الأسماء التي قُدمت إليه لتمثيل ليبيا بأقطارها الثلاثة علي قدم المساواة في اللجنة التحضرية التي عُرفت فيما بعد باسم "لجنة الواحد والعشرين" [٢٥].

نص قرار مجلس الأمم المتحدة لليبيا في جلسته التاسعة عشر المنعقدة في ١٤ يونيو ١٩٥٠م أن تقوم "لجنة الواحد والعشرين" بتحديد طريقة تأليف "الجمعية الوطنية" التي تنص الفقرة الثالثة من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م علي أن تقوم بإعداد دستور صالح لليبيا وتعين شكل الحكومة، فقد انعقدت اللجنة في طرابلس ودرست نظام تأليف الجمعية الوطنية، فقررت اللجنة بالأجماع المبادئ التي تقوم عليها خطة الجمعية الوطنية تنفيذاً لقرار الأمم المتحدة :

- تتكون الجمعية العمومية من ٦٠ عضواً.
- يكون تمثيل الأقاليم الثلاثة في الجمعية العمومية علي قدم المساواة ممثلاً للإقليم.
- يكون التمثيل في الجمعية الوطنية بالاختيار وخاصة فيما يتصل بطرابلس أن يكون من الأحزاب العربية الوطنية بالأقاليم المختلفة ومن المستقلين والشخصيات البارزة.
- يختار سمو السيد إدريس ممثل برقة وسعادة أحمد سيف النصر ممثل فزان، أما اختيار ممثل طرابلس فيقوم به وفقاً للاقتراح المقدم إلي لجنة الواحد والعشرين من

ممثل طرابلس بالإجماع سعادة الرئيس محمد أبو الإسعاد العالم، تقدم القائمة المختارة إلي "لجنة الواحد والعشرين" في موعد ٢٦ أكتوبر ١٩٥٠م وتُرفع نسخة من القرار إلي سمو الأمير سعادة أحمد سيف النصر.

- الأقليات من غير الوطنيين لا يُسمح لهم بالاشتراك أو التمثيل في الجمعية الوطنية.
- تعقد "الجمعية الوطنية" أول جلساتها في طرابلس في الخامس والعشرين من نوفمبر ١٩٥٠م[٢٦], فمن هنا اتفق الزعماء العرب الليبيون علي تشكيل "الجمعية التأسيسية الوطنية" التي تصاغ الدستور حكومة ليبيا المستقلة ويجب أن تضمن عضوية الجمعية الوطنية (مع تمثيل متساوٍ لعشرين عضو من كل من طرابلس وبرقة وفزان.[٢٧], فتكشف وثائق وزارة الخارجية المصرية بأن الهيئة التأسيسية الليبية عقدت أول جلساتها بمدينة طرابلس يوم ٢٥ نوفمبر الجاري وانتخب محمد أبو الإسعاد العالم مفتي طرابلس رئيساً لها، ويكون أول عمل دستوري لها هو إعلان استقلال ليبيا والمناداة بالسيد إدريس السنوسي ملكاً على ليبيا فهناك طريقتان لإجراءات التي ستتخذ في شأن تنصيب الأمير إدريس ملك علي ليبيا :

- أن تحضر الهيئة التأسيسية بكامل أعضائها إلي بنغازي للمناداة رسمياً بالسيد إدريس ملكاً علي ليبيا واتخاذ الإجراءات المتبعة في مثل هذه الأحوال.
- أن يتخذ السيد إدريس نفسه اسم ملك ليبيا بدلاً من أمير برقة و ينبغي بدون اتخاذ خطوات رسمية في هذا السبيل في شهر أبريل ١٩٥١م، إلي أن يتم وضع الدستور الليبي وتشكيل الحكومة الليبية الجديدة فتتخذ الإجراءات الرسمية لتنصيبه ملكاً علي ليبيا [٢٨]. واختير عمر شنيب ضمن لجنة الواحد والعشرين المشكلة من الأقاليم الثلاثة طرابلس وبرقة وفزان، فكان "شنيب" من الأعضاء الممثلين لبرقة في هذه اللجنة، فكان أيضاً بمثابة المبعوث الخاص للأمير إدريس السنوسي في طرابلس، حيث أن الأمير إدريس السنوسي كان يأخذ رأيه فكان يرسل تقاريره

مرفقا بها نصائحه ومقترحاته، علي سبيل المثال: رفضه اختيار المجلس التنفيذي لولاية طرابلس فكان يتعين على الليبيين تشكيل حكومة في طرابلس أو مجلس تنفيذي علي غرار ما هو موجود في ولاية برقة أو فزان علي أساس حكومات الولايات وذلك قبل إعلان الاستقلال، حيث ترك الأمير لأهل طرابلس اختيار حكومة خاصة بهم، اقتناعاً بنصائح عمر شنيب [٢٩].

اتفقت الجمعية الوطنية في خلال أسبوع علي أن تكون ليبيا دولة ديمقراطية فيدرالية ذات سيادة، وأن تكون الدولة ملكية دستورية ودعم ممثلو برقة وفزان الاتحاد بقوة وقبل الطرابلسيين ذلك ، فظهر بشير السعداوي كشخصية وطنية وكان من أكبر المتحمسين للوحدة وكان له شعبيته ومساندة معظم الوطنيين ووقف ضد الجمعية الوطنية وقاد حملات ضدها، ففي ٤ ديسمبر ١٩٥٠م أقرت الجمعية الوطنية العلم الليبي من ثلاثة ألوان الأخضر والأسود والأحمر بشكل أفقي ويحتوي القسم على هلال وكوكب من اللون الأبيض [٣٠]، فلذلك سافر أعضاء الجمعية الوطنية إلي بنغازي حاملين وثيقة البيعة التي قدمها رئيس الجمعية مفتي ليبيا الأستاذ محمد أبو الاسعاد العالم إلي جلالة الملك إدريس السنوسي يوم ١٧ ديسمبر ١٩٥٠م [٣١] , فلذلك أشاد بلت بإنجاز الليبيين للدستور في مدة عشرة أشهر ، تزايدت قوة الشعور بالوعي الوطني الليبي واتحاد جميع الممثلين في قراراتهم لإنشاء ليبيا المتحدة التي سماها الدستور المملكة الليبية وسُميت المناطق الولايات بدلاً من الدول ، فكانت السلطة التشريعية مخولة للملك ومجلس الشيوخ والدستور والبرلمان علي أن يكون أعضاء مجلس الشيوخ ٢٤ عضواً ثمانية من كل ولاية نصفهم معين من قِبل الملك والنصف الآخر منتخب، أما النواب فيُنتخبون من الذكور البالغين بمعدل واحد من كل عشرين ألف من السكان، ويختار أعضاء الوزارة المركزية من البرلمان الاتحادي ويعين الملك رئيس الوزراء والي كل ولاية، فبدأ تخطيط نقل السلطات من الإدارات البريطانية والفرنسية للاتحاد الليبي

سنة ١٩٥١م ، قسمت لجنة بلت نقل السلطات علي أربع مراحل من سبتمبر إلي نهاية السنة، ففي فبراير ١٩٥١م أصدرت الجمعية الوطنية قرار بتشكيل حكومات محلية لاستلام السلطة من السلطات الإدارية، في ٣مارس أصدرت الإدارة البريطانية بموافقة بتأليف حكومة محلية في طرابلس.[٣٢] بعد عطلة قاربت الشهر واستأنفت مجلس ليبيا لهيئة الأمم المتحدة اجتماعا في النصف الأول من مارس ،واتضح من سير المناقشات أن أعضاء المجلس ينقسمون إلي قسمين:

الأول: من مندوبي بريطانيا وفرنسا وأمريكا وفزان يؤيدون أعمال لجنة الواحد والعشرين والإعجاب بها وبالجمعية الوطنية الحاضرة، إخضاع ليبيا للنظام الفيدرالي ، عدم التزام مندوب هيئة الأمم المتحدة بما تعهد به أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وعدم تقديمه أية نصيحه للجمعية الوطنية علي أساس تلك التعهدات والتزامات ومشروع أمريكي يقدم نصيحة من المجلس الي الجمعية الوطنية الحاضرة.

الثاني: من مندوبي مصر وباكستان وطرابلس:

- ينتقدون أعمال لجنة الواحد والعشرين.
- يؤيدون الوحدة الصحيحة لليبيا لا النظام الفيدرالي.
- التزام مندوب بهيئة الأمم المتحدة بتنفيذ ما تعهد به أمام الجمعية تجعله صالحاً للقبول[٣٣].

فبعد ذلك تألفت حكومة مؤقتة طبقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩مارس ١٩٥١ وكان المرشحون هم:

- السيد محمود المنتصر للرئاسة والعدل والمعارف.
- السيد منصور قدارة للمالية.
- السيد إبراهيم بن شعبان للمواصلات
- السيد عمر شنيب للدفاع.

- السيد علي الجربي للخارجية والصحة .
- السيد محمد عثمان وزير الدولة.

والمرشحون الثلاثة الأول من طرابلس والرابع والخامس من برقة والسادس من فزان، وكان قد سافر وفد من الجمعية الوطنية إلي بنغازي لمقابلة الأمير السنوسي لعرض الأمر عليه، فتم التفاهم علي ما تقدم وسوف يتم تشكيل حكومة مؤقتة" فيدرالية"[٣٤], في أكتوبر ١٩٥١م ، كانت الجمعية التأسيسية قد انتهت من إقرار الدستور ثم صادقت بالاجماع علي مواد دستورية بكاملة، وتم توقيع الوثيقة الدستورية[٣٥]، وهكذا لم يبقي أمام تنفيذ بنود الأمم المتحدة في طريق إعلان استقلال ليبيا سوي عقبة واحدة وهي نقل السلطات في حكومتي الإدارة الأنجلو الفرنسية إلي الحكومة الاتحادية المؤقتة ففي ٢٤ديسمبر ١٩٥١م تم نقل أخر السلطات من المعتمدان البريطاني والمقيم الفرنسي إلي الحكومة الليبية المؤقتة وبذلك انتهي حكم الإدارتين البريطانية والفرنسية لليبيا [٣٦].

فلذلك اقترح المندوب "بلت" أن يطلب من السكرتير العام للأمم المتحدة تخصيص دعم مالي لميزانية الدولة الجديدة باعتبار أن المنظمة الدولية هي التي قررت استقلال ليبيا ويقع علي عاتقها دعم هذا الاستقلال، فلم يكن لدى الدول العربية المستقلة ومنها (مصر والعراق ولبنان وسوريا والسعودية واليمن والأردن) أي إمكانيات تقدمها للمساعدة لليبيا، فلذلك نص قرار الأمم المتحدة , وكانت عودة القضية إلي المنظمة الدولية أن ليبيا سوف تفقد قرار الاستقلال[٣٧] ، لذلك قررت الحكومة برئاسة (محمود المنتصر) فتح مفاوضات مع ممثلي فرنسا وبريطانيا وأمريكا، فبريطانيا تحتل برقة وطرابلس وفرنسا تحتل فزان, فتقرر بالاتفاق مع المندوب أدريان بلت من الحصول علي المساعدات المالية من الأمم المتحدة أو أي دولة عربية، وتوقيع اتفاقيات عسكرية مع بريطانيا وفرنسا وأمريكا، علي أن تكون اتفاقيات مؤقتة لا تتجاوز صلاحيتها ستة

اشهر، أما بعد إعلان الاستقلال فيُعاد النظر في تلك الاتفاقيات، أما بالإلغاء أو بالتحديد، وبناءً علي هذه الاتفاقيات تُقدم كل من بريطانيا وأمريكا مساعدات مالية لتغطية عجز الميزانية العامة، علي حين تُقدم فرنسا مساعدة مالية لتغطية عجز ميزانية ولاية فزان[٣٨]، ولذلك وافقت بريطانيا علي التوقيع علي المعاهدة ، وبدأ الأمر وكأن ليبيا سوف تتحول إلي دولة مستقلة ثم توقع علي اتفاقيات مالية وعسكرية مع بريطانيا وفرنسا بالتالي تضمن استمرار وجود القوات الأجنبية في المنطقة[٣٩]، ومن هنا استطاع الأمير إدريس السنوسي أن يتوج نضاله بعد أن خاض معركة الاستقلال في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١م في قصر المنار بنغازي بحضور الحكومة المؤقتة وممثلي الدول الأجنبية ووجهاء البلاد [٤٠].

حيث تأكد الوثائق البريطانية ذلك بأنه في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١م ، أعلنت ليبيا دولة حرة ومستقلة ذات سيادة باسم المملكة المتحدة لليبيا، تكون المملكة من الأراضي الإيطالية السابقة هناك برقة وطرابلس وفزان والتي كانت نذار بعد حرب ١٩٣٦م ، ١٩٤٥م من قبل المملكة المتحدة، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة علي اقتراح إنشاء الأقاليم الثلاثة كدولة مستقلة ذات سيادة ولم يتم تنفيذ قرارات لاحقة للجمعية العامة في ٢٤ ديسمبر مع نقل المملكة المتحدة والحكومات الفرنسية إلي الحكومة الليبية سلطاتها المتبقية. وفي ٢٥ ديسمبر وجه رئيس وزراء الدولة الجديدة وزير خارجيتها إلي الحكومة الاسترالية البرقية التالية " يكرمكم بأنه وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المعتمدة بشأن الفقرة الثالثة من المرفق التاسع من معاهدة السلام مع إيطاليا لعام ١٩٤٧م ، أعلنت ليبيا في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١م دولة حرة مستقلة ذات سيادة باسم المملكة المتحدة ليبيا، وأنه لمن دواعي سروري البالغ أن يتسلم محمد إدريس المهدي السنوسي قريبا جلالته عرش هذا الحدث الذي لا ينسي، ويجري إرسال هذه الرسالة بالبريد الجوي وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم من اسمي آيات تقديري

السيد محمود المنتصر رئيس الوزراء وزير الخارجية، ويشرفني أن أقر بهذه البرقية التي وجهها وزير الشئون الخارجية في ٤ يناير علي النحو التالي بالبرقية المؤرخة ٢٥ ديسمبر التي جاء فيها أن المملكة المتحدة الليبية ستسلم عرش المملكة المتحدة باسم أسرة استراليا من الأمم المحبة للسلام حكومة وشعباً وأن اقدم اخلص تمنياتنا في هذه المناسبة الميمونة" (٤١).

وبناءً عليه كان استقلال ليبيا استقلالاً شكلياً ولم يكن استقلال تاما لعدم توفر مقومات قيام الدولة المستقلة الطبيعية والبشرية، وكان من الواضح أن الملك إدريس السنوسي قد أخذ مقاليد الحكم مقابل رضاه عن "الشكل الاتحادي الكونفدرالي" للبلاد واعترافه بالمصالح الغربية وقبوله بالقواعد العسكرية(٤٢)، ولذلك اعلن رسمياً أن ليبيا أصبحت منذ اليوم دوله مستقلة ذات سيادة تعرف باسم (المملكة الليبية المتحدة)، كما اعلن أنه سيحكم البلاد بطريقة دستورية وفقا لأحكام الدستور(٤٣)، وعلي اثر هذا الإعلان قدم محمود المنتصر رئيس الحكومة المؤقتة الدستور الذي أصدرته الجمعية الوطنية واستقالة حكومته، التي قبلها الملك وثم استدعاه وكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة(٤٤)، وكانت أول حكومة في عهد الاستقلال. ثم قدم رئيس الوزراء ألي الملك قائمة بأسماء الوزراء الجدد والوزرات التي يتولانها، فصدرت مراسيم تأليف الوزارة الجديدة التي جاءت علي النحو التالي :

- محمود المنتصر رئيس الوزراء ووزير الخارجية.
- فتحي الكيخيا نائب الرئيس ووزير العدل.
- منصور بن قدارة وزير المالية والاقتصاد.
- علي الجربى وزير الدفاع الوطني.
- ابراهيم بن شعبان وزير للمواصلات.
- محمد عثمان وزير الصحة (٤٥).

في ذات اليوم أصدر الملك ثلاثة مراسيم تبعين ثلاثة ولاه وتحولت الاقاليم إلي ولايات يدرها عدد من النظار بدل من الوزراء فأصبح لكل ولاية بمقتضي الدستور الحق في أن تضع قانونها السياسي الخاص وتصدره في فترة لا تتجاوز السنة من تاريخ اصدار الدستور، بذلك أصبح الساقزإلي رئيس وزراء برقة ووالي عليها وسيف النصر والياً علي فزان، وفاضل بن زكريا والياً علي طرابلس، وحولت الحكومات الذاتية في الأقاليم الثلاثة إلي إدارات محلية(٤٦)، وعلى حسب البروتوكول المتبع عالميا قدم السيد محمود المنتصر لمندوب الأمم المتحدة خطاب إعلان الاستقلال وتسليمه للأمين العام للأمم المتحدة، وطلبت ليبيا الاشتراك في عضوية الأمم المتحدة، كما تم توقيع اتفاقيات مع المندوب تتعلق بتقديم المساعدات الفنية للأمم المتحدة(٤٧).

فكان ذلك دليلاً على رغبة ليبيا الجديدة في الانضمام للأمم المتحدة وما كان عمل "بلت" لينتهي دون أن تعبر الحكومة الليبية عن تقديرها واعترافها له أن أطلق اسمه على غير مكان واحد في البلاد، فضلا عن ذلك فإن الليبيين اعترفوا بالتقدير للعمل الذي قام به جميع ممثلي الأمم المتحدة فكان لها دوراً إيجابيا بالنسبة للاستقلال لليبيا(٤٨) ، وذلك لعدة عوامل منها :

- تعتبر ليبيا أول دولة تحقق استقلالها عن طريق الأمم المتحدة، فكانت الحالة الليبية هي أول امتحان لمصداقية هذه المنظمة العالمية.
- جعلت الولايات المتحدة الجمعية العمومية للأمم المتحدة مركز لاتخاذ القرارات بدلا من مجلس الأمن، وقاموا الدول الغربية و أمريكا بهذا العمل لكي يحرموا الاتحاد السوفيتي من استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن ونتيجة لذلك كان لهم النصيب الأكبر في اتخاذ القرارات الدولية والسيطرة على مجرى الأمور لسنوات عديدة ، لذلك انضمت ليبيا إلي جامعة الدول العربية عام ١٩٥٣م ، وانضمت إلي الأمم المتحدة عام ١٩٥٥ م (٤٩) .

الهوامش

١()محمد الهادي ابو عجيلة : دور الحركة الوطنية الليبية في الكفاح ضد الأطماع الأجنبية في ليبيا عقب الحرب العالمية الثانية ، دار الشعب ومكتبة الشعب ، جامعه مصراته ، ٢٠١٤م ، ص ١١٩

٢()محمد علي داهش : دراسات في الحركات الوطنية والاتجاهات الوجودية في المغرب العربي ، اتحاد الكتاب العربي دمشق، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٢.

٣() جريدة الاهرام: مقابلات الملك إدريس الاول في مصر، مكتبة الاسكندرية،١٩٥٢/١٢/١٢م ، naguib .b. b alex . org.

٤() محمود عارف قشقش: مرجع سابق، ص٢٣١.

٥() إدريس محمد حسنين ابو بكر: مرجع سابق، ص١٩٧.

٦() مفتاح السيد شريف: مرجع سابق، ص٢٩٥.

٧() وثائق وزارة الخارجية المصرية :المصدر السابق، ميكرو فيلم١١٢، كود ارشيفي ٠٠٧٨٠٠٣٥٧٥٩، محفظة رقم ٢١٧، ملف٣/١١١/٣٧ , جـ١، ليبيا بعد صدور الاستقلال، القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشان مصير المستعمرات الإيطالية السابقة، ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م .

٨() وثائق وزارة الخارجية المصرية :المصدر السابق، ميكروفيلم ٢٠٥،كود ارشيفي٠٠٧٨٠٠٢٨١٢٦،محفظة رقم ٣٩٦ ، ملف رقم ١١٤/١٢٢/١٠١، التقارير السياسية للسفارة المصرية في طرابلس عن ليبيا ،الأمانة العامة للمحفوظات ،أبريل ١٩٤٩م .

٩() وثائق وزارة الخارجية المصرية :المصدر السابق، ميكروفيلم ٢٠٥،كود ارشيفي٠٠٧٨٠٠٢٨١٢٦،محفظة رقم ٣٩٦ ، ملف رقم ١١٤/١٢٢/١٠١، التقارير السياسية للسفارة المصرية في طرابلس عن ليبيا ،الأمانة العامة للمحفوظات ،أبريل ١٩٤٩م .

١٠() احمد عبد القادر جمال : مرجع سابق , ص ٥٩٩ .

١() وثائق وزارة الخارجية المصرية: المصدر السابق، ميكرو فيلم١١٣، كود ارشيفي ٠٠٧٨٠٠٣٥٧٦١، محفظة رقم ٢١٨، ملف رقم٣/١١١/٣٧ , جـ، ليبيا بعد صدور الاستقلال ، القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ٢٠ نوفمبر ١٩٥١م .

١٢() كهلان كاظم القيسي: السياسية الأمريكية تجاه ليبيا(١٩٤٩-١٩٥٧ م)، مركز جهاد الليبيين للدارسات التاريخية ، طرابلس ،٢٠٠٣م ، ص٧٢.

١٣() مجيدالخدوري : مرجع سابق ص١٦٠.

١٤() محمد يوسف المقريف : مرجع سابق , ص٢٥١ .

١٥() هامل شيماء : مرجع سابق, ص ٢٢.

١٦() مفتاح السيد الشريف: مرجع سابق , ص ٣٠٠ .

١٧()إدريس محمد حسنين أبو بكر،ص٢٠٠.

١٨() مفتاح السيد الشريف: مرجع سابق ص٣٠١.

١٩()دي كاندولئي .آ.ف: مرجع سابق ص١٠٧.

٢٠()كهلان كاظم القيسي :مرجع سابق ص٧٣.

٢١ ()علي محمد محمد الصلابي : صفحات من التاريخ الإسلامي في الشمال الإفريقي (الحركة السنوسية في ليبيا) ، قرار الأمم المتحدة بشأن ليبيا، جـ٢ , ص٤.

٢٢()بلت : ولد بلت سنة ١٨٩١ في مدينة جولاندة الهولندية وتلقي علومه الابتدائية والثانوية في مدارسها، في عام ١٩١٩ ونال شهادته العليا من مدرسة باريس الحرة للعلوم السياسية وقبل ذلك كان مراسلاً لبعض الصحف في لندن ثم مراسلا لعدة صحف في هولندا أثناء دراسته، في باريس في سنة١٩٢٠م عُين في مكتب الأبناء والنشر التابع لعصبة الأمم ، وأصبح في عام ١٩٣٤م مديراً لها، وعندما وقعت الحرب العالمية الثانية ذهب بلت إلي بريطانيا ونظم مكتب الأبناء والدعاية للحكومة الهولندية في العاصمة البريطانية وبقي في ذلك المركز في عام ١٩٤٥م ، مثل بلت في مؤتمر سان فرانسيسكو، ثم أصبح عضواً في الدورة الأولي للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد في لندن ١٩٤٦ م ، ومن ذلك الحين إلى أن أكمل مهمته في ليبيا يشغل منصب الأمين العام المساعد لشئون المؤتمرات والخدمات العامة، انظر: كهلان كاظم القيسي :مرجع سابق , ص٧٢.

٢٣() مجيد الخدوري: مرجع سابق ص١٦٢.

٢٤() سامي الحكيم: مرجع سابق ص٤٦.

٢٥()محمد يوسف المقريف: مرجع سابق ،جـ١ , ص٢٥٢.

26( )F.r.u.s: 1951-1954, memorandum by the under secretary of state (webb) to the exective secretary of the national security counciulay , lot 6/D/67, wash in Gton , April,30,1951.

٢٧()عمر حسين بوشعالة: مرجع سابق.

رؤساء وفود الدولة العربية: تقرير مفصل عن جهود ومهمة وفد الهيئة التأسيسية الليبية، مطبعة التقدم بالقاهرة، فبراير،١٩٥١م ، ص٦.

٢٨()محمودالشنيطي: مرجع سابق ص٣١٤ -٣١٥.

29( )Ibid: 1951-1954 , memorandum by the under secretary of state (webb) to the exective secretary of the national security couniulay lot 6/D/67, wash in Gton, April 30,1951.

٣٠() وثائق وزارة الخارجية المصرية: المصدر السابق، ميكرو فيلم ١١٣، كود أرشيفي ٠٣٥٧٦٢-٠٠٧٨ ، محفظة رقم ٢١٨، ملف رقم ٣٧/ ١١١ /٣ , جـ٣ ، القنصلية الملكية المصرية، ليبيا بعد قرار الاستقلال ٢٦ /١١/ ١٩٥٠م .

٣١() عاشور ونيس سليمان: مرجع سابق ص٦٨٤.

٣٢() علي محمد محمد الصلابي: مرجع سابق جـ٢، ص ٧-٦.

٣٣() رؤساء وفود الدولة العربية: مرجع سابق، ص٨.

علي محمد محمد الصلابي: مرجع سابق ص٥٦١-٥٦٢.

٣٤()وثائق وزارة الخارجية المصرية: المصدر السابق، مايكرو فيلم ١١٣، كود أرشيفي ٠٣٥٧٦٢-٠٠٧٨، محفظة رقم ٢١٨، ملف رقم ٣٧/ ١١١/ ٣, جـ٣، مذكرة إلي حضرة القنصل العام لمصر بنغازي من مندوب مصر في مجلس ليبيا لهيئة الأمم المتحدة، ليبيا بعد صدور قرار الاستقلال ١٥/ ٣/ ١٩٥١م .

وثائق وزارة الخارجية المصرية: المصدر السابق، مايكرو فيلم ١١٣، كود أرشيفي ٠٣٥٧٦٢-٠٠٧٨، محفظة رقم ٢١٨، ملف رقم ٣٧/ ١١١/ ٣, جـ٣، مكتب مصر لدي مجلس الأمم المتحدة، ليبيا بعد صدور قرار الاستقلال ٢٨/ ٣/ ١٩٥١م .

٣٥() هامل شيماء : مرجع سابق ، ص٢٥.

٣٦() إدريس محمد حسنين أبو بكر: مرجع سابق، ص٢٢١.

٣٧() محمد يوسف المقريف: مرجع سابق ص٢٧٥- ٢٧٧.

٣٨() طلحة جبريل: مرجع سابق، ص٧٧ -٧٨.

٣٩() محمود المنتصر: وُلد عام ١٩٠٣ في مدينة العجيلات التابعة لإقليم طرابلس، ينتمي المنتصر إلي قبيلة الكوافي العربية، تلقي دراسته الابتدائية في طرابلس، ثم سافر إلي إيطاليا لإكمال دراسته ودخل الكلية العسكرية، يبدو انه لم= يكمل دراسته فيها، فانتقل للدراسة في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة روما وبعد تخرجه رجع إلي ليبيا وعين عام ١٩٣٦م مدير لإدارة الاوقاف في اقليم طرابلس وكان ايضاً رئيساً للمدرسة الاسلامية العليا لطرابلس وكان عضواً في اللجنة التي وضعت الدستور الليبي وكان لعائلته علاقات طيبة مع السنوسيين ، ففي عام ١٩٥١م اختير ليرأس حكومة طرابلس ثم رئيساً للحكومة الليبية المؤقتة، وبعد استقلال ليبيا شكل المنتصر الحكومة الاتحادية الأول في عام ١٩٦٤م كلف بتشكيل الحكومة الثانية وبعد انقلاب سبتمبر عام

١٩٦٩ اعتقل المنتصر وتوفي بالسجن .انظر : سحر جميل جبار : مصطفي بن حليم ودورة السياسي (١٩٢١-١٩٥٧م) / رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآداب في التاريخ الحديث والمعاصر ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٧م ، ص ١٧.

40()geoffsimons : previous source, op, cit, pip, 148.

٤١() مجيد الخدوري : مرجع سابق ، ص ٢٤٤.

)f.o:371, Libya is afree independent sovereign state,in the name of the united kingdom of Libya, signed l.rm cityre assistant secretary, 24 december1951.

٤٢() مروا عادل شكري : مرجع سابق ، ص ٧٣.

٤٣() مروان سمير عقله شكري : مرجع سابق ، ص ١٠٠.

٤٤() عمر حسين بوشعالة : مرجع سابق

٤٥() إدريس محمد حسنين ابو بكر : مرجع سابق ، ص ٢٢٢.

٤٦() مجيد الخدوري : مرجع سابق ، ص٢٤٤.

٤٧() محمود العارف قشقش : مرجع سابق ، ص٢٣٣.

٤٨() محمد بالروين: مرجع سابق.

٤٩() عبدالوهاب الكيالي، كامل زهير:- الموسوعة السياسية، م١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مارس، ١٩٧٤م.

المصادر والمراجع

الوثائق الغير منشورة :

أولاً العربية :

وثائق وزارة الخارجية المصرية :

الأرشيف السري الجديد :-

محفظة رقم ٢١٧ كود ارشيفي ٠٠٧٨٠٠٣٥٧٥٩ ملف رقم ٣٧ / ١١١ / ٣ ج .

محفظة رقم ٢١٧ كود ارشيفي ٠٠٧٨-٢٥٧٦٠ ملف رقم ٣/١١١/٣٧ج.

محفظة رقم ٢١٨ كود ارشيفي ٠٠٧٨٠٠٣٥٧٦٢ ملف رقم ٣/١١١/٣٧ج.

محفظة رقم ٢١٨ كود ارشيفي ٠٠٧٨٠٠٣٥٧٦١ ملف رقم ٣/١١١/٣٧ج.

محفظة رقم ٣٩٦ كود ارشيفي ٠٠٧٨٠٠٣٨١١٤ ملف رقم ١١٤/١٢٢/١٠١.

ثانياً الأجنبية:-

- f.o371 , 24december 1951.

- f.o371 ,jt 1022/3,22decemer 1951.

- **الوثائق المنشورة :-**

اولاً :- الوثائق الامريكية المنشورة :-

a) united states (foreign relation)

- f .r .u .s / 1951- 1954 , volv , april 30,1951.

- **المذكرات الشخصية :-**

- طلحة جبريل : محطات من تاريخ ليبيا (مذكرات محمد عثمان الصيد) ١٩٩٦ م, ط ١.

- **المراجع العربية والمعربة :**

-احمد عبدالقادر جمال : من مشكلات الشرق الاوسط , مكتبة الانجلو المصرية , جامعة القاهرة , ط١ , ١٩٥٥م.

-حسن سليمان محمود : ليبيا بين الحاضر والماضي , الإدارة العامة للثقافة بوزارة التعليم العالي

-دي كاندولتي .آ. ف: الملك إدريس عاهل ليبيا حياته وعصره, محمد بن عبده بن غلبون للطبع والنشر , ١٩٨٩م.

-رؤساء وفود الدول العربية : تقرير مفصل عن جهود ومهمه وفد الهيئة التأسيسية الليبية, مطبعة التقدم بالقاهرة ,فبراير , ١٩٥١م.

-سامي الحكيم : استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة , ط١ , دار الكتاب الجديد ,ج١، ١٩٦٥ م.

-عمر حسين بوشعالة : استقلال ليبيا بين المؤتمرات الدولية وهيئة الأمم المتحدة , المركز (الديمقراطي العربي ودراسات البحثية والعلاقات الدولية , ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦م.

-علي محمد محمدالصلابي : صفحات من التاريخ الاسلامي في الشمال الافريقي (الحركة السنوسية في ليبيا) , قرار الأمم المتحدة بشأن ليبيا.

-كهلان كاظم القيسي : السياسية الأمريكية تجاه ليبيا (١٩٤٩ – ١٩٥٧ م) , مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية , طرابلس , ٢٠٠٣م.

- محمود الشنيطي : قضية ليبيا , مكتبة النهضة المصرية ملتزمة للطبع والنشر , ١٩٥١م .

- محمد بالروين : القوي السياسية وراء الدستور ١٩٥١ م(ورقة قدمت في مؤتمر منظمة الليبيين والأمريكان من اجل الحرية) , واشنطن , ٢٠١٦م.

- محمد يوسف المقريف : ليبيا بين الماضي والحاضر (صفحات من التاريخ السياسي) , دولة مستقلة حكومة محي الدين فكيني (الحقبة النفطية ١٩٦٣-١٩٦٩ م) , م٤ , ج٢ , مكتبة وهبه يوليو ٢٠٠٥م.

– محمد الهادي ابو عجيلة : دور الحركة الوطنية الليبية في الكفاح ضد الأطماع الأجنبية في ليبيا عقب الحرب العالمية الثانية ، دار الشعب ومكتبة الشعب ، جامعه مصراته ، ٢٠١٤م ، ص ١١٩

– محمد علي داهش : دراسات في الحركات الوطنية والاتجاهات الوجودية في المغرب العربي ، اتحاد الكتاب العربي دمشق، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٢.

– مفتاح السيد الشريف , ليبيا والصراع من اجل الاستقلال , م١ , الفرات للنشر والتوزيع بيروت , ٢٠١١م.

– مجيد الخدوري : ليبيا الحديثة (دراسة من تطورها السياسي) , ترجمة : نقولا زيادة ومراجعة :– الدكتور ناصر الدين الاسد , دار الثقافة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر بيروت , نيويورك , ١٩٦٦م.

- **المراجع الاجنبية :**

– Eeoffiomons : Libya The Struggle For SurVival , Foreword By , Tam Dallya Li , Mp , Second EditiOn , Macmillan .

- **الصحف والدوريات :–**

– جريدهالاهرام :–

– جريده الاهرام مقابله الملك ادريس الاول في مصر, مكتبه الاسكندريه ١٢/١٢ /١٩٥٣م , naguib.b.balex.org .

- **الرسائل الجامعيه :–**

– إدريس محمد حسنين ابو بكر: دور إدريس السنوسي في الحركة الوطنية في ليبيا وتأسيسيه للمملكة الليبية(١٩١١ – ١٩٦٩ م) , رساله دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر, جامعة الاسكندرية , ٢٠٠٧م .

– مروان سمير عقلة نصير: برقه تحت الاحتلال البريطاني (١٩٤٢–١٩٥٣م) رساله ماجستير في التاريخ, جامعه الأردنية , ديسمبر ١٩٢٨م .

– مروا عادل شكري امين : العلاقات السوفيتية الليبية(١٩٥٦ –١٩٧٩م) رساله دكتوراه الفلسفة في الدراسات الأفريقية في التاريخ, ٢٠١٦ م.

–هامل شيماء : (ليبيا ما بين ١٩٤٣– ١٩٥١ م) , مذكره لنيل شهاده ليسانس في التاريخ العام, جامعه مولاي الطاهر, الجزائر, ٢٠١٧ م.

- **دراسات بدوريات متخصصه**

باللغة العربية :

–عاشور ونيس سليمان : عمر شنيب ودوره في الاستقلال ليبيا عام ١٩٥١م , مجله كليه الآداب يوليو ٢٠١٤ م.

– محمود العارف قشقش : ليبيا من مشروع التجزئة الى نيل الاستقلال(١٩٤٥ – ١٩٥٢ م) مجله العلوم الانسانية العلمية والاجتماعية, جامعه المرقب , ٢٠١٦ م.

- **الموسوعات:**

– الموسوعة السياسية :–

– عبد الوهاب الكيالي, كامل زهير: الموسوعة السياسية , م ١, المؤسسة العربية للدراسات والشرح بيروت , مارس, ١٩٧٤م.